

RESEARCH ARTICLE

Analysis of The Content of The Modern and Contemporary History of Europe and America Book According to The Dimensions of The Functional Approach

Muhammad Karim Farhan Al-Fayyadah *

General Directorate Of Education In Al-Qadisyah Governorate, Iraq

ABSTRACT

The current research aims to (analyze the content of the book Modern and Contemporary History of Europe and America according to the dimensions of the functional approach), and to achieve the research goal, the researcher prepared a questionnaire for the dimensions of the functional approach as a tool for analyzing the content of the book Modern and Contemporary History of Europe and America for the fifth literary grade, and it reached (6) main dimensions with (30) indicators, and after presenting it to a group of arbitrators and specialists in sciences, education, psychology and teaching methods, in light of that, it was used in a manner consistent with the goal of the current research, the research community was the history book for the fifth literary grade, 13th edition, for the year (2023), and for the academic year (2023 - 2024), and the researcher excluded (the introduction, the index, and the chapter questions), and thus the number of pages subject to analysis became (96) pages out of (112) pages, the researcher measured the stability using two methods, the first is stability over time, and the second is stability between another analyst, and for the purpose of extracting data, repetitions and percentages of indicators of the dimensions of the functional approach were used, and it resulted in The results of the research showed that the political and economic dimension ranked first with (273) repetitions, and a percentage of (26.6), and the cultural and social dimension came in sixth and last place with (97) repetitions and a percentage of (9.5), which is a clear disparity in the content of the book. According to these results, the researcher reached a set of conclusions, including the availability of paragraphs of the dimensions of the functional approach in the book in varying proportions.

Keywords: Content Analysis, Functional Approach, Book Modern And Contemporary History Of Europe And America.

مقالة بحثية

تحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق ابعاد المدخل الوظيفي

محمد كريم فرحان الفياده*

المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

المؤلف:

هدف البحث الحالي إلى (تحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق ابعاد المدخل الوظيفي)، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة لابعاد المدخل الوظيفي كأداة لتحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي، وقد بلغت (6) ابعاد رئيسة بواقع (30) مؤشر، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم والتربية والنفسية وطراائق التدريس، في ضوء ذلك تم استعمالها بما يتلاءم هدف البحث الحالي، كان مجتمع البحث كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي ط 13، لسنة (2023)، وللعام الدراسي (2023 - 2024)، واستبعد الباحث المقدمة، والفهرست، وأسئلة الفصول، وبذلك أصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (96) صفحة من اصل (112) صفحة. قام الباحث بقياس الثبات باستعمال طريقتين الاولى الثبات عبر الزمن، والثانية الثبات بين محلل اخر، ولفرض استخراج البيانات، تم استعمال التكرارات، والنسبة المئوية لمؤشرات ابعاد المدخل الوظيفي، واسفرت نتائج البحث عن حصول البعد السياسي والاقتصادي على المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (273) تكراراً، وبنسبة مئوية (26.6) %، وجاء البعد الثقافي والاجتماعي في المرتبة السادسة والأخيرة (97) تكراراً وبنسبة (9.5) %، وهو تفاوت واضح في محتوى الكتاب.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، المدخل الوظيفي ، كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

Received xx xxxx 2025; revised 05-02-2025; accepted 19-02-2025. Available online 25-03- 2025

* Corresponding author.

E-mail addresses: mkfn2017@gmail.com (**M. K. Al-Fayyadah**).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1008>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المقدمة

الفصل الأول: التعريف بالبحث

• أولاً: مشكلة البحث:

المتجددة والمتغيرة، اذ يتحتم على هذه المناهج أن تقدم معالجات عملية للتساؤلات المحيطة بالفرد، وتعيد فهم التجارب الإنسانية والانتقال بها من العمق التاريخي إلى حالة من التأمل والإدراك والتفعيل ومن ثم تغيير وجه الحياة في حيز اجتماعي وثقافي متبد يشمل الذات والآخر أينما كان ووتقاما كان [18].

فمناهج الحديثة تركز بشكل كبير على اكتساب المعرفة والخبرات بدلًا من مجرد الاعتماد على المحتوى الدراسي فقط، فهي تشجع على الاطلاع على الكتب والمكتبات، وتعزيز القراءة كوسيلة لزيادة ثقافة المتعلمين. هذا النهج يساعد في تهيئة المتعلمين للاتصال المستمر بالعلوم والمعرفة، مما يساهم في تطوير مهاراتهم النقدية والإبداعية، ويعزز من قدرتهم على التفاعل مع العالم من حولهم بطرق أكثر فعالية [1].

يعد الكتاب أحد الأركان التي تقوم عليها عملية التدريس، فهو من العوامل المؤثرة في تكوين المتعلم، وتعود أهمية الكتاب إلى إمكانية توفره في أيدي جميع المتعلمين، كما انه المرجع الأساسي الذي يستقي منه المتعلم معرفته، ويبقى للمدرس فرصة تخطيط الموضوعات، وتنفيذها، وتنظيمها، وعرض المحتوى

العلمي، واعداد الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم المقترنة [11].

يعكس الكتاب المدرسي أسس المنهج التعليمي ممثلة بفلسفة المجتمع ومنظومته القيمية وأوضاعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فهو يعكس طبيعة المتعلمين وخصائصهم الإنمائية وطبيعة المعرفة سواء كانت إنسانية أو تطبيقية، فهو الوجه التطبيقي لما جاء في المنهج من اهداف ومحنت وانشطة ووسائل وتقويم [20].

وتشكل المواد الاجتماعية جانبًا مهمًا من المجالات الرئيسية لمناهج التعليم، اذ انها تتركز على الانسان وتفاعلاته ونشاطاته منفردًا او في جماعة، وعلى علاقاته وميادين نشاطاته وسلوكه مع البيئة وما ينتج عنها من مشكلات، لذلك فان التعليم الفعال في هذه المجال يعود بالفائدة الكبيرة لفرد والمجتمع معاً [11:12].

والتاريخ بوصفه أحد المواد الاجتماعية التي تحتل مكانة متميزة بين المواد الأخرى، اذ انه يعد سجل لحياة الأمم وتجاربها الماضية يدون في تسلسل وتناسق وترتبط ليمكن المتعلم من فهم وأدراك العلاقات بين احداث الماضي وظواهره، والسياسات الماضية بما فيها من معارك حربية ومعاهدات سلمية، كما انه يتناول الحياة الماضية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والحضارية والفكريّة [34:4].

وتتجلى أهمية المدخل الوظيفي في وضع المناهج والمقررات الدراسية وتدرسيها اذ انه يراعي خصائص نمو المتعلم وطبيعته في المراحل الدراسية، وذلك فيما يتعلق بجميع عناصر المنهج، اذ يؤكد على ضرورة النظر للمادة التعليمية على أنها وسيلة لبناء شخصية المتعلم ومساعدته في التعرف على دور المادة التعليمية وأهميتها وعلاقتها بحياته اليومية، فالجزء الجوهري في التدريس هو مساعدة المتعلم على إدراك السبب المباشر وال حقيقي للتعلم [19].

والمدخل الوظيفي يعد إطاراً تعليمياً مرتًّا يساهم في تعزيز التعاون بين المعلمين والمتعلمين وأولئك الأمور والمجتمع. يتمركز هذا المدخل حول إعادة بناء وتنظيم الخبرات التعليمية بحيث تتماشى مع المعرفة السابقة للطلاب، مما يتيح لهم دمج ما تعلموه بشكل أفضل [21]. فالتعلم والتعلم في المدخل الوظيفي يظهران بموقف إيجابي، يتم فيه طرح مشكلة أو قضية أو موضوع ما، يتم بعدها تبادل الآراء للوصول إلى تعلم فاعل ضمن بيئة تربوية مناسبة تعمل على خلق

يحظى الكتاب المدرسي بأهمية قصوى في العملية التعليمية بوصفه أحد مكوناتها وعانياً هاماً في تحديد و إيصال المعلومات وبيانها في ذهن المتعلم اطول مدة ممكنته من طريق تبسيط المفاهيم والمعلومات العلمية وتقريها من البيئة المحيطة به؛ لذا تقوم دول العالم بين مدة واخرى بتحليل الكتب المدرسية لتسهيل عملية التعلم لكل من المعلم والمتعلم داخل غرفة الصف وملوكيه تطورات العصر الحديث من طريق ما تكشفه عملية التحليل والتقويم من نقاط القوة وتعديها وتأليفي نقاط الضعف فيه [14].

ومما لا شك فيه ان المناهج الدراسية في العراق استندت في العقود السابقة والى الان على الاهداف التي عبرت عن خصوصية المجتمع ومشكلاته وعلاقاته بالثقافة الإنسانية وقد رافق ذلك صعوبة اختيار مفردات الكتب الدراسية التي عدت من أعقد عمليات البناء التعليمي من حيث المداخل المنطقية والسيكولوجية والاجتماعية، ولكن نتمكن من معرفة اسلوب تنظيم الكتب الدراسية من طريق الرجوع الى حركة الاصلاح التربوي في العالم ورغبة التربويين العراقيين بضرورة تحديث مناهجنا بما تنسجم مع تطور تنظيماتها عالمياً وبشكل منطقي وسيكولوجي وفق معايير محددة ترتكز على فاعلية التعلم الذاتي والتعليم التعاوني اللذين يجعلان من المتعلم نشطاً فعالاً [12]، فالمتعلم لابد ان يكون واعياً لأى مشكلة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية يواجهها المجتمع في الوقت الحالي من طريق تسليط الضوء عليها من نافذة تاريخها الماضي لمعرفة أصولها والطرق التي يمكن معالجة تلك المشكلة بها [4]، لذا اتخذ البحث الحالي مادة التاريخ المعتمدة حالياً من قبل المديرية العامة لمناهج في العراق لطلبة الصف الخامس الابدي مثلاً فعلياً يترجم نوع ونمط التعلم التربوي والمعنوي ويجسد في بناء حالياً مطلباً ملحًا من متطلبات تطويره وفق المرحلة المعاصرة.

ووهذا تتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما مدى توافر ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الابدي؟

• ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية عملية لتطبيع الفرد اجتماعياً، مما يؤدي إلى إكساب الفرد الهوية الإنسانية التي يتميز بها عن سائر المخلوقات، فهي عملية لنمو الفرد، وإذ انه يولد ضعيفاً من الناحية الجسمية والاجتماعية، وهذا فهو يحتاج إلى عناية خاصة به، ومن طريق هذه العناية ينمو الإنسان من الناحيتين الجسمية والاجتماعية، فال التربية تهتم في بناء شخصية الفرد، وتعده إعداداً جيداً، اذ تمكنه من ممارسة سلوكه ضمن إطار اجتماعي محدد، فالفرد يحتاج إلى تنظيم وادارة فعالة في جميع الأنشطة التي يشارك فيها الفرد في حياته الاجتماعية [1].

وت تكون التربية الوظيفية في جوهرها من التعلم الذي يعتمد على الجهود الذاتية للمتعلم، والذي يساهم في تشكيل سلوكه، وتطوير شخصيته، ويتحقق ذلك من طريق العلاقة بين المعرفة وتطبيقاتها في حياة المتعلم اذ تدرك التربية الوظيفية ان القيمية الحقيقية للمعرفة تبقى محدودة حتى يتمكن المتعلم من رؤية كيفية تطبيقها في حياته اليومية وموافق الحياة المختلفة [6].

ومن هنا يأتي دور المناهج في تطبيق وظيفة التربية، اذ انها تهتم باعداد مواطناً صالحًا متكاملاً ومتوازناً للحياة بكل تعاقداتها وعلاقتها المتشابكة

1. التحليل:

▪ عرفاه (أبو سمرة والطيطي، 2020): "أسلوب في البحث العلمي يستعمل لوصف المحتوى التعليمي وصفاً موضوعياً وكثيراً من طريق تحويل الوثائق والكتب إلى بيانات كمية" [9].

▪ يعرفه الباحث اجرائياً: مجموعة الإجراءات التي اتبعها الباحث في تحليل المحتوى أي هو الوصف كماً ونوعاً لإبعاد المدخل الوظيفي المتضمنة في موضوعات كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي من طريق الرمز والكلمة والجملة والمعنى الظاهر للأبعاد.

2. المحتوى:

▪ عرفه العيساوي وآخرون، (2012): "مجموعة المعرف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات، والقيم والاتجاهات والميول المغub اكتسابها وتعليمها للمتعلمين" [5].

▪ يعرفه الباحث اجرائياً: كل ما يمكن ان يحتويه كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي من معارف ومهارات ومفاهيم وحقائق وقيم واتجاهات وفقاً لإبعاد المدخل الوظيفي.

3. تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر:

▪ يعرفه الباحث اجرائياً: هو المحتوى الدراسي الذي يتناول الأحداث والتطورات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية التي شهدتها اوروبا وأمريكا منذ القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية. والمقرر تدريسه إلى طلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2023 - 2024)، والمؤلف من قبل لجنة في وزارة التربية، والذي يحتوي على سبعة فصول.

4. المدخل الوظيفي:

▪ عرفاه (اللقاني والجمل، 1999): " ما يتعلم المتعلم داخل المدرسة أو عبر المناهج الدراسية ليتم استعماله من قبله في المواقف الحياتية التي تواجهه بهدف التواصل والتعايش مع الآخرين" . [6: 277].

▪ عرفاه (احمد، والحنان، 2015): هو أحد المداخل التعليمية التي تهدف إلى تحقيق التفاعل بين المتعلمين والواقع الحياتي الخارجي بما تتضمنه من مشكلات وخبرات وذلك من طريق المواد الاجتماعية وموضوعاتها المقررة عليهم بما تتضمنه من معارف ومعلومات وقيم وقضايا مجتمعية بهدف اكتسابهم مجموعة من القيم التي تجعلهم مواطنين فعاليين وصالحين في المجتمع. [5].

▪ يعرفه الباحث اجرائياً: مجموعة من الأبعاد التي تضمنها المدخل الوظيفي وتشمل ست أبعاد وبعد المعرفي، والعلمي، والتربوي، والسياسي والاقتصادي، وبعد الثقافي والاجتماعي، وبعد الأخلاقي، المتضمنة في كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي، والبحث عنها من طريق إدراة تحليل المحتوى التي أعدتها الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

• أولاً: المدخل الوظيفي:

يعد المدخل الوظيفي اتجاهًا تربوياً سيكولوجياً اجتماعياً، إذ أنه هتم بسيكولوجية المتعلم، ويراعي في ذلك خصائص نموه وطبيعته في مختلف المراحل الدراسية، فضلاً عن أنه قائم على الفهم وإدراك المعنى، وعلى التخطيط الجيد لبناء المفاهيم والمعاني والدراكات، وهو مبدأ جيد؛ لأن المتعلم في عملية التعلم لا

الدافعة لدى المتعلمين من أجل الوصول إلى تعلم ذو معنى، من طريق مشاركة فعلية، دون الاعتماد على المعلم لتقديمها جاهزة [2].

ويحتل تحليل المحتوى مكانة مهمة في مجالات البحث العلمي من طريق الدور الذي يمكن أن يؤديه وأهميته بال مجالات التربوية والإعلامية والسياسية، وفي المجال التربوي يساعد على القيام بإعداد الخطط التعليمية والتعرف على خصائص ومعايير الكتب المدرسية ويعززنا على مدى تلبية محتوى الكتاب المدرسي لأهداف المنهج وارتباطه بها وبناء الاختبارات المدرسية و اختيار طريقة التدريس المناسبة له ويطبعنا على مدى تلبية المحتوى لاهتمامات المتعلمين وحاجاتهم [7].

كما أن عملية تحليل المحتوى تمكنتنا من الحصول على اجابات عن أسئلة متعددة مرتبطة بالمحظى الدراسي، وتركز عملية تحليل المحتوى للمادة الدراسية على تطوير، وتنمية المجالات التعليمية، وتساعدنا على تحقيق الأهداف التعليمية، وأن عملية التحليل لا يمكن الاستغناء عنها فهي عملية متصلة بالعملية التعليمية تسير معها باستمرار لكي تشخص نقاط القوة، والضعف، واقتراح الحلول العلاجية لتجاوز الأخطاء، وتسعى عملية التحليل لتطوير محتوى الكتاب المدرسي، وتحقيق نواتج مرغوب فيها [13].

من هذا المنطلق وجد الباحث ضرورة تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي على وفق ابعاد المدخل الوظيفي، لأهميته في تطويره أو تحسينه لكي ينعكس على طلبة هذه المرحلة وبالتالي ينعكس على بقية الأفراد في المجتمع، وتكون أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. أهمية مادة تاريخ بوصفها أحدى المواد الاجتماعية التي تسهم في بناء قدرات الطلبة العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

2. يقدم البحث الحالي تحليلًا لكتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق ابعاد المدخل الوظيفي.

3. يمكن أن يسهم هذا البحث على تشجيع مصممي وبناء المناهج الدراسية في تطويرها على وفق النتائج التي يتوصلا لها.

4. يمكن أن يساعد البحث الحالي طلبة الدراسات العليا والباحثين في تخصص المناهج وطرق التدريس بتوفير قائمة لأبعاد المدخل الوظيفي.

5. بعد البحث الحالي من أوائل الدراسات التي تناولت تحليل كتاب تاريخ الصف الخامس الادبي في ضوء ابعاد المدخل الوظيفي على حد اطلاع الباحث.

6. يأمل الباحث في أن يساعد هذا البحث في جعل المناهج الدراسية مواكبة للتطورات العالمية المتسارعة.

• ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: (تحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق ابعاد المدخل الوظيفي).

• رابعاً: حدود البحث:

1. الحد الزمني: العام الدراسي (2023-2024) م.

2. الحد المكاني: جمهورية العراق.

3. الحد المعرفي: محتوى كتاب تاريخ الصف الخامس الادبي، ط (13) لعام (2023) م، المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، للعام (2023-2024) م.

• خامساً: تحديد المصطلحات:

6. **البعد التربوي:** يستهدف تقرير محتوى المادة من المتعلم والمصطلحات والمفاهيم وتنمية مهارات المتعلم العلمية والعنوية بالنمو المعرفي والاجتماعي والأخلاقي له. [10 : 420].

• **ثالثاً: خصائص وأهمية المدخل الوظيفي:**

يمكن التعرف على طبيعة المدخل الوظيفي من طريق خصائصه، وهي:
1. مدخل لتصميم المنهج يشتق المحتوى التعليمي من طريق تحليل احتياجات المتعلمين ليتمكن من تلبية هذه الاحتياجات، وليسيطر على مهارات معينة، وبذلك يستطيع المتعلمين التعبير عن أنفسهم وأداء مهام معينة مطلوبة أو ضرورية لهم.

2. يستعمل محاكاة المواقف الحياتية اليومية التي تتطلب اتصالاً، إذ إنها في تغير مستمر؛ لذا تأتي دافعية المتعلمين للتعلم من طريق رغبتهم في تحقيق تواصل ذي معنى من طريق موضوع واقعي.

3. هتم المدخل الوظيفي بالمعنى أكثر من اهتمامه بالمعرفة اللغوية.
4. يبني المنهج في المدخل الوظيفي على أساس ما يحتاجه المتعلم، لذلك يدرج من الوظائف الخاصة أو الوظائف الأكثر شيوعاً إلى الوظائف الأقل شيوعاً، إذ ترتب حسب أهميتها [8].

بدأن يعرف ماهية ما يقوم به، ودوره، وهذا يتطلب عملية تخطيط وتنظيم لبناء المعاني وإدراك العلاقات بين المفاهيم المختلفة، وهو في ذلك يعمل على تحقيق التوافق والاندماج بين المادة العلمية المقدمة للمتعلم واهتماماته واحتياجاته ورغباته وميله، ففي عملية التعلم يبدأ بالثير الذي يحفز المتعلم نحو التعلم، فيقبل عليه برغبة وشوق لإدراكه أهميته ودوره في حياته [3].

• **ثانياً: أبعاد المدخل الوظيفي:**

1. **البعد العقلي (المعرفي):** يهدف إلى تنمية المهارات العقلية، الفحص والنقد والتحليل والابداع والقدرة على إدراك العلاقات.

2. **البعد الثقافي والاجتماعي:** يستهدف تنمية المهارات والقيم الاجتماعية مثل التعاون الاجتماعي والافتتاح على العالم مع مسيرة التطور وروح العصر، والانتماء الوطني، وتنمية الحساسية الاجتماعية.

3. **البعد العلمي:** يستهدف تنمية البحث العلمي لدى المتعلم، والقدرة على تحقيق التوازن بين النظرة الفلسفية والنظرة العلمية.

4. **البعد الأخلاقي:** يتناول القضايا الدينية ونشر قيم الخير والحق والعدل والمساواة، والعمل على الحد أو خفض حدة التحصص والإرهاب الفكري.

5. **البعد السياسي والاقتصادي:** يستهدف إدراك المتعلم لهوية مجتمعه ووقفه على أهمية التوجيه السياسي للفرد وتغيير النظرة الأحادية ودعم الديموقراطية.

• دراسات سابقة:

1. دراسات تناولت تحليل المحتوى:

تحليل محتوى كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي						
نتائج الدراسة	الوسائل الاحصائية	الاداة	المجتمع	المنهج المتبوع	هدف الدراسة	اسم الباحث - السنة - بلد الدراسة
تضمين الكتاب على (1205) فكرة، وقد حصلت مهارة التقديم (232) تلتها مهارة التخييل (225) وتلتها مهارة التخطيط (207) ثم مهارة التنبيه (195) وبعدها مهارة حل المشكلات المستقبلية (132) وبعدها مهارة التوقع بعد (115) وجاءت مهارة التصور بالمرتبة الأخيرة بعد تكرارات (99)	النسبة المئوية	استبيانه التفكير المستقبلي	كتاب تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر الصحف الخامس الأدبي	المنهج الوصفي(تحليل المحتوى)	تحليل محتوى كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي على وفق مهارات التفكير المستقبلي	الحسناوي ، فاسم ضاري مهدي 2022، العراق

2. دراسات تناولت أبعاد المدخل الوظيفي:

التعلم القائم على أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة إدارة الأزمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية:						
نتائج الدراسة	الوسائل الاحصائية	الاداة	المجتمع	المنهج المتبوع	هدف الدراسة	اسم الباحث - السنة - بلد الدراسة
وجاءت النتائج مؤكدة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من اختبار مهارة إدارة الأزمات ومقاييس الوعي بأبعاد الأمن القومي الشامل صالح التطبيق البعدي	استعمل الباحثان الحقيقة الإحصائية Spss 21	مقاييس إدارة الأزمات واختبار الوعي بالأمن القومي	طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية	المنهج الوصفي المنهج التجريبي	التعرف على أثر التعلم القائم على أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة إدارة الأزمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية أس皮وط والواadi الجديد	دراسة (احمد، الحنان، 2016) مصر
الدراسة الحالية						
واسفرت نتائج البحث عن حصول الفيادة،	تحليل كتاب تاريخ اوربا وأمريكا	المنهج الوصفي(تحليل كتاب تاريخ اوربا	استبيانه	النسبة المئوية معادلة	واسفرت نتائج البحث عن حصول	الفيادة،

البعد السياسي والاقتصادي على المرتبة الأولى بنكارات بلغت (273) تكراراً، وبنسبة مئوية (26.6)، وجاء بعد الثقافي والاجتماعي بالمرتبة السادسة والأخيرة (97) تكراراً وبنسبة (9.5)	هولستي مربع كاي ²	ابعاد المدخل الوظيفي	وأمريكا الحديث والمعاصر الصف الخامس الأدبي	المحتوى)	الحدث والمعاصر وفق ابعاد المدخل الوظيفي	محمد كريم فرحان (2023)
--	---------------------------------	----------------------------	---	----------	--	---------------------------

• **ثانياً: إجراءات البحث:**

1. **تحديد مجتمع البحث وعينته:**

أ. مجتمع البحث: تناول هذا البحث كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق تأليف لجنة في وزارة التربية، الطبعة الثالثة عشر 2023م، 1443هـ، المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2023-2024م والبالغ عدد صفحاته (112) صفحة، وعدد فصوله (7) فصول.

ب. عينة البحث (التحليل): اتخاذ الباحث محتوى كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي عينة لبحثه، بعد استبعاد (المقدمة والفهرس وأسئلة نهاية كل فصل)، وقد أصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (96) صفحة، والتي تكون (86%) من العدد الكلي لصفحات الكتاب كما موضح في الجدول (1)

• **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

1. ساعدت الباحث في اختيار مصادر البحث وفي بناء أداته.
2. الاطلاع على الإجراءات التي اتبعها الباحثون في الدراسات السابقة والإفادة منها في البحث الحالي.
3. الاطلاع على الوسائل الإحصائية التي استعملت في الدراسات السابقة لمعالجة البيانات والاستفادة منه.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

• **أولاً: منهج البحث:**

يعرف منهج البحث بأنه ذلك المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، اذ يقوم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً وكيفياً [16]، وبناءً على ذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي سلوب تحليل المحتوى الملائمه لأهداف البحث، من طريق تحليل كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق ابعاد المدخل الوظيفي.

جدول (1) عدد صفحات التحليل

الاسم الكتاب	ت	الفصل	عنوانات الفصول	عدد صفحات التحليل	النسبة المئوية
لـ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر	1	الاول	الثورة الفرنسية 1789 م	29	30.21
	2	الثاني	استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (1775 - 1865) م	10	10.42
	3	الثالث	ثورات اوربا (خلال القرن التاسع عشر)	14	14.58
	4	الرابع	توحيد إيطاليا والاتحاد الألماني وظهور نظام الاستعمار	14	14.58
	5	الخامس	الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918 م	8	8.33
	6	السادس	الأوضاع الدولية بين الحربين العالميتين	11	11.46
	7	السابع	الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) م	10	10.42
المجموع				96	%100

تناولت تحليل محتوى الكتب الدراسية، واستشارة مجموعة من الاساتيد في تخصص طرائق التدريس، تم الاتفاق على الخطوات الآتية:

1. **وحدات التحليل**

استعمل الباحث ثلاثة وحدات للتحليل وهو ما سارت عليه عادة بحوث تحليل المحتوى وهذه الوحدات:

أ. وحدة التسجيل: تعدد من أكثر وحدات التحليل فائدة، فهي جملة مركبة أو بسيطة لها من الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها لعدة مفاهيم ومن السعة ما يكفي لإعطائها معنى وقد استعملت في الكثير من الدراسات التي تبحث في تحليل المحتوى وتقسم الفكرة إلى نوعين: الفكرة الصريحة وهي الجملة أو شبه الجملة التي يشار إليها بشكلٍ مباشر ويلجأ إليها ومعظم الكتاب والمؤلفين، أما

• **ثالثاً: أداة البحث (التحليل):** قد اعد الباحث قائمة بالفقرات التي تناولت ابعاد المدخل الوظيفي، بناءً على الإطار النظري وما تضمنه من مصادر علمية بهذا المجال، ودراسات سابقة وما توصلت إليه من نتائج. اذ تضمنت الأداة (6) ابعاد رئيسة و(30) فقرة، كما في ملحق (1).

• **رابعاً: صدق أداة البحث:** لكي يتحقق الباحث من الصدق الظاهري للأداة، قام بعرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس التاريخ، لإبداء مقتراحاتهم وآرائهم لدى ملائمة فقرات استماراة التحليل وارتباطها بكل فقرة من ابعاد المدخل الوظيفي، وكما موضح في جدول (2):

• **خامساً: التحليل:** بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات التي

الفرد [15].

الفكرة الضمنية هي سلسلة من الأهداف النفسية المتتابعة وتشمل على مجموعة من الظروف تواجه شخصاً معيناً أو أنها السلوك الذي يستجيب له

جدول (2) الصدق الظاهري لأداة

مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة كاي ²		المحكمين والمتخصصين			تسلسل الفقرات	ت
	الجدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	غير موافقون	موافقون		
دالة	3.84	24	%100	0	24	14, 13, 12, 10, 9, 8, 7, 5, 4, 2, 1, 28, 27, 24, 23, 22, 20, 19, 18, 17, 15	1
دالة	3.84	20.17	%96	1	23	27, 26, 25, 16, 11, 6, 3	2
دالة	3.84	16.67	%92	2	22	29, 21	3

د. إعطاء تكرار لكل فقرة تتوافق مع الفكرة المستخرجة.

هـ. تحسب التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة في البعد الواحد، ومن ثم تحسب تكرارات كل بعد.

• **سابعاً: صدق التحليل:** قام الباحث باختيار عينة من كتاب تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر، تمثلت بموضوع أحوال فرنسا العامة قبيل الثورة، من الكتاب مجتمع البحث (الثورة الفرنسية 1789م)، وتم عرضه مع أداة التحليل بصورةها النهائية على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس التاريخ، وقد أجمعوا على صدق الأداة وأنموذج التحليل، وهذا أعدّ الباحث صدقاً للتحليل.

ثامناً: ثبات التحليل:

أ. الثبات عبر الزمن: عمد الباحث الى اختيار عينة من محتوى الكتاب، وقدرها (20%)، اذ قام بتحليلها مرتين بينهما فاصل زمني قدره (21) يوماً، إذ بلغ معامل الثبات بين التحليلين (الأول والثاني) (%) 92)، تم حساب ذلك باستعمال معادلة هولستي لحساب الثبات.

بـ. الثبات بين محلل اخر: استعان الباحث بمحلل لتحليل عينة من المحتوى التي حللها الباحث مسبقاً، وذلك باتباع قواعد وإجراءات التحليل نفسها، ثم تم استعمال معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات، اذ بلغ الثبات بين الباحث والمحلل (89%)، وبذلك يعد التحليل ثابتاً.

• **تاسعاً: الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

أ. التكرارات: لحساب عدد الفقرات

بـ. النسبة المئوية: لحساب نسبة التكرارات المئوية للأبعاد

تـ. معادلة هولستي: لإيجاد معامل الثبات

ثـ. مربع كاي²: لإيجاد الصدق الظاهري للأداة

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

تناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها، من طريق استعمال اداة البحث لتحليل محتوى كتاب تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر وفقاً لأبعاد المدخل الوظيفي:

• **اولاً: نتائج تحليل وفق ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي والبالغ عددها (6) ابعاد:**

بـ. وحدة المضمون: يقصد بها الإطار المحيط بوحدة التسجيل، فقد تكون وحدة التسجيل مفردة أو مصطلح فيبني على القائم بالتحليل الاهتمام بالجملة التي يظهر فيها المصطلح (وحدة المضمون)، ولمعرفة إذا كان المصطلح منفصلاً أو غير منفصلاً، وقد تكون الجملة وحدة التسجيل والفقرة هي وحدة المضمون فيبني على أن تأخذ الفقرة عين الاعتبار للدلالة على الجملة. [17]

جـ. وحدة التعداد: استعمل الباحث وحدة التكرار لظهور كل صنف من الأصناف بشكل متساوٍ، أي بإعطاء نقطة نقطة حينما يظهر أي مؤشر من المؤشرات التي تقيس مدى توافر ابعاد المدخل الوظيفي. [15: 68].

2. قواعد التحليل واسسها:

أـ. استعمل الباحث وحدة الفكرة في التحليل وهي كل عبارة أو جملة تقع بين رأس السطر وفارزة أو نقطة أو بين فارزتين أو بين فارزة ونقطة أو بين نقطة ونقطة.

بـ. عندما تكون هناك فكرة لا توضح مدلولاً معيناً: كونها مرتبطبة بفكرة قبلها أو بعدها، عند ذلك يرجع الباحث الى الفكرة السابقة أو اللاحقة لتشخيص الفقرة الحالية التي يرغب بتحليلها.

جـ. عندما نجد مجموعة من الأفكار الفرعية داخل الفكرة الرئيسية، فهنا يتعامل الباحث مع كل فكرة على أنها مستقلة بذاتها.

دـ. إذا ظهرت فكرتان في جملة أو أكثر، وكانت احداهما سبب والأخرى نتيجة، أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية فإن كلها يعاملان بوصفهما فكرة واحدة. [15: 76]

3. خطوات التحليل:

أـ. قراءة كل موضوع من موضوعات الكتاب للتعرف على الأفكار التي يتضمنها كل موضوع بصورة عامة، وهنا قام الباحث بقراءة موضوعات كتاب تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي، وتم تحديد الأفكار الموجودة فيه.

بـ. قراءة ثانية لتحديد كل سطر في الموضوع لغرض التوصل الى الجملة أو العبارة التي تحمل فكرة معينة.

جـ. بعد أن يتم تحديد العبارة التي تتضمن فكرة معينة يصنفها الباحث على وفق ابعاد المدخل الوظيفي المعد مسبقاً، والعمل على تحديد مدى ملائمة هذه الفكرة مع كل فقرة من فقرات هذا البعد، وذلك في استماراة التحليل الخاصة.

المرتبة الثانية، بتكرارات بلغت (209) تكراراً موزعة بين فقراته، وبنسبة مئوية (20.4)، وجاء بعد التربوي ثالثاً بتكرارات بلغت (195) موزعة بين فقراته، وبنسبة مئوية (19)، وتبعه بعد الأخلاقي رابعاً، اذ حصل على (137) تكراراً اي ما يمثل نسبته (13.4) من التكرارات، موزعة بين فقراته، ويله بعد العلمي خامساً اذا حصل على (114) تكراراً موزعة بين فقراته، وبنسبة مئوية (11.1)،اما بعد الثقافى والاجتماعى فقد جاء في المرتبة السادسة (97) تكراراً وبنسبة (9.5)، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) نتائج تحليل ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي

البعض	المرتبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	ابعاد المدخل الوظيفي	ت
متتحقق	الثانية	%20.4	209	البعد المعرفي (العلقى)	1
غير متتحقق	الخامسة	%11.1	114	البعد العلمي	2
متتحقق	الثالثة	%19	195	البعد التربوي	3
متتحقق	الاولى	%26.6	273	البعد السياسي والاقتصادي	4
غير متتحقق	ال السادسة	%9.5	97	البعد الثقافى والاجتماعى	5
غير متتحقق	الرابعة	%13.4	137	البعد الأخلاقي	6
		%100	1025	المجموع	

الحضارات والامم واهياراتها.

وبناءً على هذه النتائج وجد تفاوت في مستويات توافر ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الصف الخامس الادبي فأبعاد السياسي والاقتصادي، والعلقى، والتربوي حصلت على مستويات عالية من التكرارات ونسب تحقق جيدة مقارنةً بالأبعاد الأخرى وعدم تحقق بعد الأخلاقي، والبعد العلمي، والبعد الثقافى والاجتماعى وهنالك تفاوت في تضمين نسب الفقرات الفرعية داخل بعد الواحد؛ ويعزو الباحث ذلك إلى: اَن التركيز على الأحداث والتطورات السياسية والعسكرية قد يكون سبباً لتجاهل بعد الأخلاقي والاجتماعي والثقافى، اذ ان الاهتمام بالصراعات والقوى الكبرى دون النظر عوائقها الأخلاقية والاجتماعية والثقافية على تلك المجتمعات، فنتائج البحث تؤكد اَن لجنة التأليف لم تعطي الاهتمام الكافي للجوانب العلمية والاجتماعية والثقافية، اذ تم التركيز على الجانب السياسي والاقتصادي بشكل كبير، وهذا ما افرزته نتائج البحث؛ وقد يعود السبب الى قلة المصادر التاريخية في الجوانب العلمية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي تناولت التاريخ الثقافي والاجتماعي أو العلمي لاوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

• ثانياً: نتائج تحليل وفق ابعاد المدخل الوظيفي الفرعية في كتاب تاريخ الخامس الادبي والبالغ عددها (30) بعد، وحسب الجدول (4) ادناه:

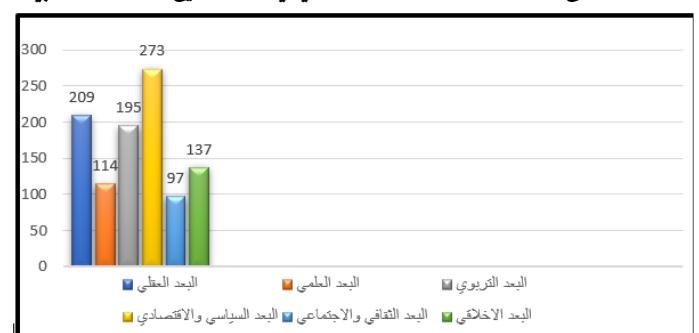
جدول (4) نتائج تحليل ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي

النسبة المئوية	النسبة المئوية	ابعاد المدخل الوظيفي			ت
		البعض	النسبة المئوية	البعض	
%20.4	36,36	1	36,36	يتبع محتوى التاريخ للمتعلم فحص النصوص التاريخية واستخلاص المعلومات والمفاهيم منها.	76
		2	18,18	يتبع المحتوى للمتعلم ممارسة للجدل العلمي وال الحوار الفعال في	

■ عرض النتيجة:

بلغت عدد صفحات الكتاب المجللة (96) بعد اَن استثنى الباحث المقدمة وأسئلة نهاية الفصول والفهرس، اذ أسفرت النتائج ومن طريق الجدولين (5)، (6) ادناه، اَن كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر يحتوي على (1025) فكراً، وقد حصل بعد السياسي والاقتصادي على المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (273) فكراً موزعة بين فقراته، وبنسبة مئوية (26.6)، وحصل بعد المعرفى على

شكل (1) نتائج تحليل ابعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي



■ تفسير النتيجة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، والتي تبين اَن بعد السياسي والاقتصادي في كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، جاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد التكرارات التي يتضمنها محتوى الكتاب، ويمكن ان نعزى سبب التركيز على هذا بعد؛ لكون الانسان دائماً يسعى الى تحقيق الاستقرار السياسي وقوة القرار وخلق تفاعلات تساعد على مبدأ الاستحقاق الديمقراطي في بلده وبدوره يؤدي الى النمو في المجال الاقتصادي وانتعاشه وبدلك يحقق العيش الكريم في مختلف مجالات الحياة للأفراد وهذا ادى الى اهتمام مؤلفي مناهج التاريخ في تضمين هذا بعد في محتوى الكتاب، ويله بعد المعرفى اذ يتمثل هذا بعد بالمعارف والعلوم التي يتضمنها محتوى الكتاب وهي الهدف من وضع المناهج في تعليم المتعلم واظهار اثر التعلم وبالتالي بناء جيل واعي يحقق اهداف الامة وتطورها، ثم بعد التربوي اذ ان هذا بعد يمثل فلسفة التربية والتعليم و مهمته احداث التغيير الايجابي في حياة المتعلمين وربطها بالحياة الواقعية في كافة المجالات والتخطيط على مواكبة التطور الحاصل في المجتمعات؛ للاستفادة من الموضع والغير منها وتلبى اهدافها وفق فلسفتها التربوية؛ وان السبب يعود من وجہة نظر الباحث ان واضعي منهج التاريخ وخصوصاً كتاب تاريخ الصف الخامس الاعدادي يرون انه في جوهره ينقل الاحداث من الماضي ويؤرخها ويبين تأثيرها في تطور وبناء

				السياسي في التاريخ التي يمكن تطبيقها عند اتخاذ القرارات السياسية في الحاضر والمستقبل.	
		8,42	23	يوجه بقراءة مصادر متعددة ومتعددة لفهم اختلاف الأفكار والأراء وللحصول على معلومات أكثر عن الموضوعات التاريخية الجدلية.	4
		12,82	35	يمكن المتعلمين التعرف على أهمية حماية حقوق الإنسان وتفعيل مشاركة الشعب في صنع القرار السياسي.	5
البعد الثقافي والاجتماعي					
%99.5	97	21,65	21	يوفّر المحتوى فهماً أعمق للتجارب والتحديات التي واجهتها المجتمعات في الماضي ويعزز أفضل التعاون والتّعاطف والتّفاهم بين الأفراد.	1
		27,84	27	يكتب المتعلّم فهماً أعمق للقضايا العالمية الراهنة مثل الصراعات الدوليّة، والهجرة، والتّغيير المناخي، والعنوّلة.	2
		12,37	12	مسايرة روح العصر من طريق تحليل المشكلات الحالية والتّعرف على خلفياتها التاريخية وأسبابها.	3
		10,31	10	يشرح عادات وتقاليد وقيم دراسة تاريخ البلدان والشعوب مما يؤسّس للانتماء والولاء للوطن.	4
		27,84	27	يوضح النضالات والحركات الاجتماعية التي ناضلت من أجل إحقاق الحق وتحقيق المساواة في حقوق الإنسان المختلفة.	5
البعد الأخلاقي					
%613.4	137	18,25	25	يقدم محتوى كتاب التاريخ لنا نظرة عميقه وشاملة حول تأثير الأديان على الأحداث التاريخية والتّورات الدينية وتطورها على مر العصور.	1
		31,39	43	يظهر أثر التّعصب الديني والسياسي والأخلاقي على مجريات الأحداث وتطور المجتمعات.	2
		17,52	24	يعزز التاريخ الوعي بأهمية التنوع والتّعدديّة في المجتمعات.	3
		25,55	35	يقدم للمتعلّمين نماذج وقصص عن تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية في الصراعات الدينية والعنف الفكري.	4
		7,30	10	ينذكر أسماء الشخصيات التاريخية الذين كانوا ملهمين وقاموا بأعمال إيجابية لصالحة المجتمعات التي ينتمون إليها.	5

				نطاق الأحداث التاريخية	
		10,05	21	يصنف المحتوى الموضوعات إلى فئات وعنصر وعلاقات وفق طبيعة الأحداث التاريخية	3
		11,00	23	يسمح للمحتوى التعليمي للمتعلّمين التّفكير بـأكبر عدد من النتائج غير المألوفة للأحداث والمواقف التاريخية.	4
		24,40	51	ي بين المحتوى المفاهيم التاريخية التي تسهم في الإدراك العلائقات بين الأحداث والقضايا التاريخية	5
البعد العلمي					
%11.1	114	10,53	12	يوجه المتعلّمين بجمع الأدلة وتحليلها لبناء وجهة نظر موثوقة وصحيحة حول الأحداث التاريخية.	1
		8,77	10	يوازن بين النّظرة الفلسفية والنظرة العلمية وفق الأدلة العلمية المتاحة.	2
		32,46	37	يساعد على توسيع للأفكار والأراء المختلفة وتحليلها بشكل مهني.	3
		18,42	21	يعزز الفضول والاستكشاف من طريق القصص والأحداث التاريخية	4
		29,82	34	يمكن المتعلّم من فهم التفاعلات الثقافية والاجتماعية بين الشعوب والمجتمعات.	5
البعد التربوي					
%19	195	5,13	10	يستعمل القصص والروايات التاريخية التعليمية والنشاطات التفاعلية لجعل المحتوى مشوقاً ومثيراً للاهتمام.	1
		45,64	89	يساعد المتعلّمين على فهم التسلسل الزمني للأحداث التاريخية.	2
		22,05	43	يتيح للمتعلّمين التّواصل والتّعبير عن آرائهم وأفكارهم حول الأحداث التاريخية بطريقة منطقية ومقنعة.	3
		21,03	41	يساعد المتعلّم على التّفاهم والتّعايش بشكل أفضل مع الآخرين في المجتمع.	4
		6,15	12	يمكن للمتعلّم أن يستهشم قيم الشخصيات التاريخية ويعمل على تنميّتها في حياته اليومية	5
البعد السياسي والاقتصادي					
%26.6	273	34,80	95	يسلط الضوء على سعي الشعوب لتحقيق الوحدة والتّضخيّة من أجلها.	1
		23,08	63	ينذكر العوامل التي أدت إلى صعود وسقوط الأنظمة السياسية الاستبدادية في الماضي.	2
		20,88	57	يطرح تجارب وحركات النّضال	3

لصالحة المجتمعات التي ينتمون إليها.

يمكن يفسر الباحث ذلك ضعف إلى تركيز كتب التاريخ على الأحداث الكبرى والشخصيات السياسية، بينما يتم الإغفال عن بعض الشخصيات التاريخية؛ بسبب نقص الوثائق التاريخية الكافية أو لم يتم تسليط الضوء عليها بشكل مناسب، مما جعلها أقل شهرة في التاريخ.

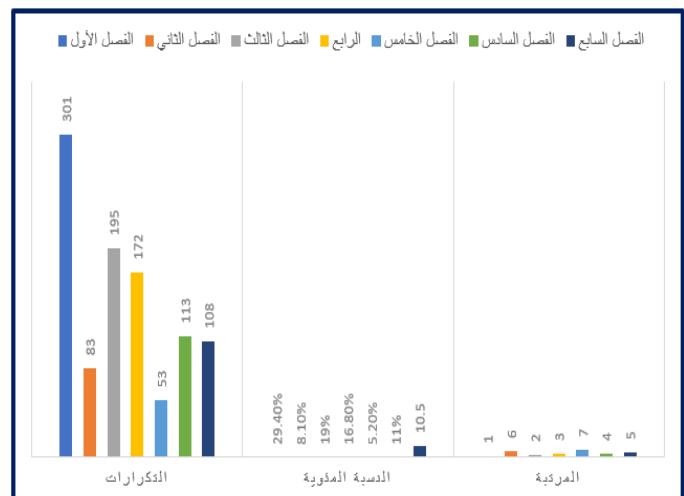
• ثالثاً: نتائج أبعاد المدخل الوظيفي لكتاب تاريخ الخامس الادبي حسب فصول الكتاب:

■ عرض النتيجة: قام الباحث بتحليل كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق أبعاد المدخل الوظيفي وبحسب الفصول، والجدول (5)، والشكل (2) يوضح ذلك:

جدول (5) نتائج تحليل أبعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي حسب فصول الكتاب

المرتبة	النسبة المئوية	النكرارات	العنوان	الفصل
1	%29.4	301	الثورة الفرنسية 1789	الاول
6	%8.1	83	استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (1775-1865م)	الثاني
2	%19	195	ثورات أوروبا خلال القرن التاسع عشر	الثالث
3	%16.8	172	توحيد إيطاليا والاتحاد الألماني وظهور نظام الاستعمار	الرابع
7	%5.2	53	الحرب العالمية الأولى 1914-1918م	الخامس
4	%11	113	الاوضاع الدولية بين العربين العالبيتين	السادس
5	%10.5	108	الحرب العالمية الثانية (1939-1945م)	السابع
المجموع				
%100				1025

شكل (2) نتائج تحليل أبعاد المدخل الوظيفي في كتاب تاريخ الخامس الادبي حسب فصول الكتاب



يتبع من جدول (5) والشكل (2) أعلاه، حصول الفصل الأول على (301) تكراراً أي بوزن نسبي (29.4) من مجموع تكرارات الكتاب، وحصل الفصل الثاني على (83) تكراراً أي بنسبة (8.1) من تكرارات الكتاب، وحصل الفصل الثالث على

• **تفسير النتيجة:** عمد الباحث إلى تفسير البعد غير المتحقق الذي حصل على أقل تكراراً ونسبة مئوية ضمن الأبعاد الست الرئيسة.

• أولاً: البعد المعرفي:

3. يصنف المحتوى الموضوعات إلى فئات وعناصر وعلاقات وفق طبيعة الأحداث التاريخية.

يرى الباحث أنَّ ضعف هذا المؤشر يعود إلى عدم وجود إطار عمل موحد، إذ تختلف المناهج التاريخية والمقاربات بين المؤلفين، مما يجعل من الصعب وجود منهجيات موحدة لتصنيف الأحداث التاريخية، فقد يستعمل كل مؤلف أسلوبه الخاص به في تصنیف المعلومات، مما يؤدي إلى تباين كبير في كيفية عرض المحتوى التعليمي.

• ثانياً: البعد العلمي:

2. يوازن بين النظرة الفلسفية والنظرة العلمية وفق الأدلة العلمية المتاحة. يعزز الباحث انخفاض نسبة هذا المؤشر في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر؛ إلى أنَّ اتسام الجوائب الفلسفية بالتعقيد، والذي قد يكون من الصعب قياسها أو التجاوب معها بأسلوب علمي في كتب التاريخ، لذا يميل معظم المؤلفين إلى اتباع مقاربات تقليدية تعتمد على الوثائق والأحداث، وهذا بدوره يؤدي إلى نقص التركيز على القيم الفلسفية.

• ثالثاً: البعد التربوي:

1. يستعمل القصص والروايات التاريخية التعليمية والنشاطات التفاعلية لجعل المحتوى مشوقاً ومثيراً للاهتمام.

يرى الباحث أنَّ بعض المؤلفين يفضل التركيز على الإنتاج السريع للمحتوى، إذ أنَّ كتابة القصص والروايات التاريخية وإعداد النشاطات التفاعلية تتطلب وقتاً وجهداً إضافياً، كما أنَّ بعض المؤلفين يعتقدون أنَّ المعلومات التاريخية تتطلب دقة في التقديم، إذ يرون أنَّ استعمال السرد القصصي قد يؤدي إلى تحريف المعلومات أو عدم دقتها.

• رابعاً: البعد السياسي والاقتصادي:

4. يوجه بقراءة مصادر متعددة ومتنوعة لفهم اختلاف الأفكار والآراء وللحصول على معلومات أكثر عن الموضوعات التاريخية الجدلية.

يرى الباحث أنَّ انخفاض نسبة هذا المؤشر، وقلة الاهتمام به من قبل المؤلفين، قد يكون لمراعاتهم صعوبة الحصول على مصادر متنوعة من قبل المتعلم، إذ يتطلب مدة زمنية وموارد مالية كبيرة، وهذا بدوره قد يعيق تعلمهم، خاصة في المناطق ذات الميزانيات المحدودة.

• خامساً: البعد الثقافي والاجتماعي:

5. يشرح عادات وتقاليد وقيم دراسة تاريخ البلدان والشعوب مما يؤسس للانتماء والولاء للوطن.

يرى الباحث أنَّ من أسباب اغفال مؤلفي كتب التاريخ عن المؤشر أعلاه، قد تعزى إلى تركيزهم على الأحداث السياسية واهتمام الجوائب الاجتماعية والثقافية، وقد يكون ذلك بسبب تغير العادات والتقاليد من وقت لآخر، مما يؤدي إلى انخفاض التركيز على القيم الاجتماعية في مادة التاريخ.

• سادساً: البعد الأخلاقي:

6. يذكر أهم الشخصيات التاريخية الذين كانوا ملهمين وقاموا بأعمال إيجابية

الكتاب.

• **ثالثاً: المقترنات:** في ضوء النتائج يقترح الباحث الآتي:

1. تحليل محتوى كتب مادة التاريخ للمراحل الدراسية الأخرى وفقاً لبعاد المدخل الوظيفي.
2. تقويم أداء مدرسي مادة التاريخ على وفقاً لبعاد المدخل الوظيفي.
3. دراسة مسحية لواضعي المناهج لمعرفة أسباب قصور تضمين كتب التاريخ بشكل عام وكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر بشكل خاص للأبعاد (العلمية، الثقافية، الاجتماعية والأخلاقية).

المصادر والمراجع:

1. التميمي، عواد جاسم محمد. (2011). *المنهج وتحليل الكتاب*، (ط٢)، بغداد: مطبعة دار الجواراء.
2. السليطي، فراس، ومقدادي، فؤاد. (2012). إثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية*، 26، (9).
3. السليطي، ظبية سعد، وشحاته، حسن. (2002). *تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
4. العجرش، حيدر حاتم فالح. (2013). *استراتيجيات وطرق معاصرة في تدريس التاريخ*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
5. العيساوي، رهيف ناصر، وآخرون. (2012). *المنهج والكتاب المدرسي*. بغداد: مكتبة كلية ابن رشد.
6. اللقاني، احمد حسين، والجمل، علي احمد. (1999). *معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس*، (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.
7. الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي. (2014). *تحليل مضمون المناهج المدرسية*. عمان دار: صفاء.
8. إبراهيم، مجدي عزيز. (2009). *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*. القاهرة: عالم الكتب.
9. أبو سمرة، محمد احمد، والطيطي، محمد عبد الله. (2020). *مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين*. عمان: دار اليازوري العلمية.
10. احمد، احمد زارع، والحنان، طاهر محمود. (2016). التعلم القائم على ابعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره على تنمية مهارة إدارة الازمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبية الدراسات الاجتماعية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مجلد 17، العدد 2.
11. خضر، فخرى رشيد. (2014). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. (ط٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. رضا، عادل إسماعيل. (2019). تنظيم المناهج الدراسية وترجمة محتواها من الأهداف إلى المعايير كتاب الاجتماعيات (أنموذجاً). *مجلة الدراسات المستدامة*. المجلد 1، الـ عدد 1.
13. طعيمة، رشدي احمد. (2001). *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة*

(195) تكراراً أي مانسبته (19) من تكرارات الكتاب، وكانت عدد تكرارات الفصل الرابع (172) تكراراً وتمثل نسبة (16.8) من تكرارات الكتاب، والفصل الخامس احتوى على (53) تكراراً أي مانسبته (5.2) من الكتاب، وحصل الفصل السادس على (113) تكراراً وبشكل مانسبته (11) من تكرارات الكتاب، وأخيراً كانت حصة الفصل السابع (108) تكراراً بوزن نسي (10.5) من مجموع تكرارات الكتاب،

■ **تفسير النتيجة:**

يلحظ من الجدول (5) والشكل (2) أعلاه أنَّ الفصل الأول المتمثل بالثورة الفرنسية 1789، قد حصل على المرتبة الأولى بأعلى عدد من التكرارات والنسبة المئوية المتضمنة في محتوى الكتاب لما يحتويه من احداث وتفاعلات تضمنها فقرات ابعاد المدخل الوظيفي ودللت عليها بأفكارها المطروحة بمحتوى هذا الفصل من كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والمضمون العقلي والتربوي واسلوب تضمين الماده العلمية وأثرها على المتعلم، ومن حيث عدد اوراقه اذ تحوي على جنباً علمية واسعة، وحصل الفصل الثالث المتمثل بثورات اوروبا خلال القرن التاسع عشر على المرتبة الثانية اذ تضمن على احداث تاريخية متعددة منها ثورات اوروبا والثورة الصناعية وهذه احداث مهمة فيها تغيرات متعددة وتقلبات على مستويات و مجالات الحياة في تلك المدة وبذلك تنوع الأفكار وتعددتها في هذا الفصل، وجاء بعده الفصل الرابع توحيد ايطاليا والاتحاد الالماني وظهور نظام الاستعمار بالمرتبة الثالثة نتيجة ظهور نظام الاستعمار وتنوع المتطلبات الجديدة في العيش وابتکار افكار وطرق متنوعة في التفكير ومواصلة الافراد فيما بينهم وتحديد مصيرهم في العيش وبذلك تعددت الوظائف والمتطلبات لهم وهذا ما اشار لها في افكار وفقرات الاداة المستعملة في تحليل الكتاب، وبناءً على النتائج السابقة فان هناك تفاوت بين مستويات تحقق فصول الكتاب في مدى تضمين فقرات ابعاد المدخل الوظيفي فمنها الفصول الاول والثالث والرابع حصلت على اکثر عدد تكرارات ونسبة مئوية عالية من العكس من فصول الثاني والخامس والسادس والسابع التي تفاوت فيها نسب تضمين الفقرات الفرعية لأبعاد المدخل الوظيفي.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

• **أولاً: الاستنتاجات:**

1. توافر فقرات ابعاد المدخل الوظيفي في الكتاب بنسب متباعدة.

2. هناك فقرات ضمن ابعاد المدخل الوظيفي يتضمنها الكتاب بشكل قليل.

3. يمكن القول أنَّ كتاب تاريخ اوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر والذي يدرس للصف الخامس الادبي، يعد كتاباً معرفياً سياسياً واقتصادياً وفقاً لأبعاد المدخل الوظيفي.

• **ثانياً: التوصيات:**

1. توجيه اهتمام المختصين على تخطيط واعداد منهج التاريخ نحو تضمين المداخل الحديثة ولاسيما المدخل الوظيفي وجعلها قاعدة أساسية لبناء وتصميم المناهج.

2. على مديريات التربية في العراق تدريب مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على استراتيجيات وطرق تدريسية حديثة. تساعد على تنمية ابعاد المدخل الوظيفي لدى المتعلمين.

3. على مصممي المناهج الدراسية مراجعة كتاب تاريخ توربا وأمريكا الحديث والمعاصر من أجل احداث التوازن في توزيع ابعاد المدخل الوظيفي في محتوى

العربية، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.

14. ظاهر، اكرام كامل وناجي، حنان اركان. (2016). *تقدير محتوى كتاب مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق معايير محددة، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية-* جامعة بابل، العدد 28.
15. عبد الرحمن، أنور. (2017). *تحليل المحتوى في العلوم السلوكية،* (ط2)، عمان: دار صفاء.
16. عبيادات، ودقات، عدس، عبد الرحمن. (1999). *البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه،* (ط 16)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
17. عرفة ، صلاح الدين محمود. (2006). *مفهوم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة،* القاهرة : عالم الكتب
18. محمد، طاهر محمد الهادي. (2012).*أسس المنهج المعاصرة،* عمان: دار المسيرة.
19. محمود، هالة أنور محمد. (2018). برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية التنور اللغوي لدى طلاب الاعلام بجامعة بها. *رسالة ماجستير غير منشورة،* جامعة بها، مصر.
20. مرعي، توفيق احمد، والحيلة محمد محمود. (2016).*المناهج التربوية الحديثة " مفاهيمها - عناصرها - أسسها - عملياتها" ،* (ط13)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
21. ناصر، إبراهيم. (2004). *فلسفات تربوية ،* (ط2)، عمان: دار وائل للنشر.